

الاستيعاب

بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار اختلف في اسمها فقيل : سهلة . وقيل رميلة . وقيل رميثة . وقيل مليكة ويقال الغميصاء أو الرميضاء كانت تحت مالك بن النضر أبي أنس بن مالك في الجاهلية . فولدت له أنس بن مالك فلما جاء ﷺ بالإسلام أسلمت مع قومها وعرضت الإسلام على زوجها فغضب عليها وخرج إلى الشام فهلك هناك ثم خلف عليها بعده أبو طلحة الأنصاري خطبها مشركا فلما علم أنه لا سبيل له إليها إلا بالإسلام أسلم وتزوجها وحسن إسلامه فولد له منها غلام كان قد أعجب به فمات صغيرا فأسف عليه ويقال : أنه أبو عمير صاحب النغير ثم ولدت له عبد ﷻ بن أبي طلحة فيورك فيه وهو والد إسحاق ابن عبد ﷻ بن أبي طلحة الفقيه وإخوته وكانوا عشرة كلهم حمل عنه العلم وروت أم سليم عن النبي A أحاديث وكانت من عقلاء النساء روى عنها ابنها أنس بن مالك وروى سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : أتيت أبا طلحة وهو يضرب أمي فقلت تضرب هذه العجوز في حديث ذكره وروى عن أم سليم أنها قالت : لقد دعا لي رسول ﷻ A حتى ما أريد زيادة . أم سليمان بنت عمرو .

بن الأحوص روى عنها ابنها سليمان قالت : رأيت رسول ﷻ A رمى الجمرة جمره العقبة من بطن الوادي ولم يزل يلبي حتى رمى جمره العقبة وأتى الناس وهو يرمون ويزدحمون فقال : " لا تقتلوا أنفسكم ارموا الجمار بمثل حصى الخذف " . وهو مضطرب منهم من يجعله لجدة سليمان بن عمرو بن الأحوص ومنهم من يجعله لأمه ومنهم من يقول فيه عن سليمان عن أبيه . أم سليمان العدوية .

وقيل : أم سليم العدوية . وقد قال بعضهم فيها أم سلمة . روى عنها عبد ﷻ بن الطيب أنها قالت : أدركت القواعد من النساء وهن يصلبن مع رسول ﷻ A الفرائض . أم سنان الأسلمية .

قالت : أتيت رسول ﷻ A فبايعته على الإسلام فنظر إلى يدي فقال : " ما على إحدانك أن تغير أظفارها وتعصب يديها ولو " . قالت : وكنا نخرج مع رسول ﷻ صلى اله عليه وسلم إلى الجمعة والعديد . روت عنها ابنتها ثبيثة بنت حنظلة الأسلمية . أم سنبله الأسلمية .

تعد في أهل المدينة أتت النبي A بهدية فأبى أزواجه أن يأخذنها فجاء رسول ﷻ A فقال : " خذوها فإن أم سنبله أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتها " . حديثها عند سليمان ومحمد وزرعة بني حصين بن سنان عن جدتهم أم سنبله من حديث زيد بن الحباب .

وأما ابن السكن فذكر حديثها هذا بأكثر ألفاظه وجعله من حديث عروة عن عائشة حدثنا خلف بن قاسم بن سهل C قراءة منه علينا قال : حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : حدثنا يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه وأحمد بن محمد المقدمي قالا : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثنا أبي عن عبد الرحمن بن حرملة قال : سمعت عبد الله بن نيار الأسلمي يقول : سمعت عروة بن الزبير يقول : سمعت عائشة تقول : أهدت أم سنبله الأسلمية إلى رسول الله ﷺ لبنا . فدخلت عليه فلم تجده فقلت لها : إن رسول الله ﷺ قد نهى أن نأكل طعام الأعراب . فدخل رسول الله ﷺ وأبو بكر فقال : " يا أم سنبله ما هذا معك " قالت : لبن أهديته لك . قال : " اسكبي يا أم سنبله " . فناولته رسول الله ﷺ فشرب فقالت عائشة : يا رسول الله ﷺ قد كنت حدثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب فقال : " يا عائشة ليسوا بأعراب هم أهل باديئتنا ونحن أهل حضرتهم إذا دعوناهم أجاونا فليسوا بأعراب " .

باب الشين .

أم شريك بنت جابر .

الغفارية ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي ﷺ هكذا .

أم شريك القرشية